مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الاثنين ٢٣-٠١-٢٠١٧ العدد: ١٥٤٢

"قصف مدفعي عنيف يستهدف أحياء تقطنها عائلات فلسطينية في درعا"

- لقاء تشاوري يضم شخصيات مدنية لإيجاد حلول لمشاكل الفلسطينيين جنوب دمشق
- "فلسطين الخيرية" تواصل عملها لتأمين المياه للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق
- ستة فلسطينيين يقضون في سورية منذ بداية العام الحالي
- تأمين القبور يُشكل هاجساً مؤرقاً للاجئين الفلسطينيين في سورية

Email: Reports@actionpal.org
Mobile: 00447447423737
Phone: 00442084530919 00442084530994

آخر التطورات

تعرض يوم أمس حي طريق السد جنوب سورية لقصف عنيف بالمدفعية من قبل قوات النظام، كما قصفت قوات النظام السوري أحياء درعا البلد بالمدفعية مما أحدثت خراباً في المنازل وحالة فزع بين الأهالي وخاصة بين الأطفال والنساء.

في غضون ذلك يعاني اللاجئون جنوب سورية أوضاعاً معيشية وأمنية صعبة، وخاصة داخل مخيم درعا تتجلى في الجانبين الصحي والمعيشي، وتواصل أعمال القصف على المخيم، مما تسبب وفق إحصاءات غير رسمية بدمار حوالي (٧٠)% من مبانيه وسقوط ضحايا.

وفي جنوب دمشق عُقد يوم أمس لقاء تشاورياً بين عدد من الشخصيات المدنية وناشطين من أبناء ووجهاء الشعب الفلسطيني في المنطقة الجنوبية لمدينة دمشق، وقال المجتمعون أن اللقاء يهدف إلى محاولة إيجاد حلول للمشاكل التي يتعرض لها كل من بقي من اللاجئين الفلسطينيين في جنوب دمشق، وتم التباحث حول إمكانية توحيد الطاقات بين الجميع والاستفادة من الخبرات الموجودة للتخفيف من معاناة اللاجئين الفلسطينيين.

وفي سياق ليس ببعيد واصلت هيئة فلسطين الخيرية جنوب العاصمة دمشق، تقديم خدماتها الإغاثية والطبية للعائلات النازحة من مخيم اليرموك إلى البلدات المجاورة يلدا، بيت سحم، ببيلا، حيث يعمل قسم الخدمات في الهيئة على تعبئة مياه الآبار للاجئين الفلسطينيين النازحين وبشكل

يومي، كما تواصل الهيئة عملها على تأمين مياه الشرب "الفيجة" لجميع الأهالي في المنطقة عبر وحدة المياه المنشئة حديثاً أمام مركز الهيئة.

وفي سياق مختلف يُشكل الموت هاجساً مؤرقاً للاجئين الفلسطينيين في سورية الذين لم تعد مأساتهم تتجلى بنزوحهم ونكبتهم الثانية وتشريدهم عن بيوتهم وفقدانهم مواردهم المالية، بل بفقدان ميتهم وكيفية مواراة جثمانه الثرى، وذلك جراء صعوبة إيجاد مكان لدفن موتاهم، وما يتطلبه ذلك من تراخيص رسمية وتكاليف باهظة الثمن.

ففي دمشق أن تؤجر بعض المقابر القبر لأهالي الميت لمدة محددة، حيث يبلغ ثمن إجار القبر للميت الفلسطيني في مقبرة الحقلة بدمشق ثلاثمائة ألف ليرة سورية أي ما يعادل (٨٠٠ $) لمدة ثلاث سنوات، وبإمكان الأهل أن يجددوا الإيجار أو يُعمل على نقل جثمان الميت إلى قبر آخر، أما ثمن القبر في مقبرة الباب الصغير بدمشق فقد وصلت إلى مليون وثلاثمائة ألف ليرة سورية، حوالي ١١٠٠$، هذا الأمر دفع العديد من فلسطينيي سورية وخاصة منهم أهالي مخيم اليرموك للجوء إلى السفارة الفلسطينية بدمشق والطلب من سفيرها التدخل لدى السلطات السورية والفصائل المسلحة التي تسيطر على المخيم من أجل القبول بدفن موتاهم داخل المخيم.

وبدورها أجرت السفارة الفلسطينية اتصالاتها مع كلا الطرفين الذين وافقا على دفن الموتى داخل اليرموك، إلا أن تدخل السفارة الفلسطينية لم ينتهي مشكلة القبور بحسب رأي بعض الناشطين،

وذلك بسبب الوضع الاقتصادي المزري الذي يعانيه اللاجئ الفلسطيني في سورية، فأغلبهم لا يملكون ثمن تكاليف القبر، الذي يشمل أجور حفر القبر، وثمن البلوك اللازم وبلاطات التغطية والصبة البيتونية وأجور النقل.

من جهته أعلن فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي مقتل ستة لاجئين فلسطينيين منذ بداية عام ٢٠١٧ جراء استمرار الحرب الدائرة في سورية، ونوهت مجموعة العمل إلى أن بين الضحايا امرأة، وعنصران من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني، مشيرة إلى أن الضحايا هم:

اللاجئة الفلسطينية "ياسمين عبد الله داوود" من أبناء محافظة درعا، التي توفيت في منطقة "بئر القصب" شمال شرقي محافظة السويداء، الحدودية مع ريف دمشق، وذلك أثناء توجهها من مدينة درعا إلى مدينة الرقة شمال سورية، واللاجئ الفلسطيني "عبد الرحمن السكري" من سكان مخيم اليرموك، قضى متأثراً بجراحه إثر إصابته برصاص قناص تابع لتنظيم "داعش" أثناء تواجده على تخوم بلدة يلدا المجاورة لليرموك، والممرض الفلسطيني "إبراهيم علي الشيخ تايه" من لاجئي منطقة تل شهاب، الذي مات أثناء عمله في المشفى الميداني في بلدة تل شهاب بريف درعا الغربي، وذلك بعد اندلاع حريق في المشفى أدّى إلى وفاته ووفاة مدني أيضاً وعدد من الإصابات، واللاجئ الفلسطيني النقيب "وسام محمود الشهابي" أحد مرتبات جيش التحرير الفلسطيني قتل خلال الاشتباكات العنيفة بين قوات النظام السوري ومجموعات من جيش التحرير الفلسطيني من جهة ومجموعات المعارضة المسلحة من جهة أخرى في قرية محجة بريف درعا الشمالي، واللاجئ الفلسطيني "خالد محمد ضاهر" أحد مرتبات جيش التحرير الفلسطيني خلال الاشتباكات المتواصلة بين قوات النظام السوري ومجموعات من جيش التحرير الفلسطيني من جهة ومجموعات المعارضة المسلحة من جهة أخرى في الغوطة الشرقية، والفلسطيني "عدنان محمد خليل – أبو أدهم" توفي في مخيم اليرموك، خلال مشاركته القتال بين قوات خلال مشاركته القتال بين قوات النظام السوري ومجموعاته الموالية من جهة والمجموعات المسلحة من جهة أخرى، وهو أحد أفراد ما يسمى "قوات الدفاع الوطني" إحدى المجموعات الموالية للنظام السوري.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ٢٢/ كانون الثاني– يناير/ ٢٠١٧

- (3422) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٥٥) امرأة.
- (1146) معتقل فلسطيني في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (٨١) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيم اليرموك يدخل يومه (١٣١٣) على التوالي.
- (190) لاجئاً ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيم درعا مستمر منذ أكثر (١٠١٧) أيام وعن مخيم اليرموك منذ (٨٢٧) أيام.
- أهالي مخيم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٣٦٠) يوماً، والمخيم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٩٤) يوماً.
- حواجز الجيش النظامي تستمر بمنع أهالي مخيم السبينة من العودة إلى منازلهم منذ (١١٦٦) يوماً.
- حوالي (٧٩) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة بألف فلسطيني سوري.